

ذكرت السلطات الإيطالية اليوم الجمعة، أن مسئولا رفيع المستوى واثنين آخرين بالفاتيكان اعتقلوا للاشتباه في تورطهم في احتيال مالي بمعهد "الأعمال الدينية" (بنك الفاتيكان) الذي تلاحقه الفضائح.

ويواجه المونسنيور نونزيو سكارانو، الذي كشف عن هويته عن طريق الخطأ بأنه أسقف في تقارير إعلامية سابقة، اتهامات بالفساد والاحتيال والتشهير، إلى جانب جيوفاني ماريا زيتو مسئول الاستخبارات السابق وجيوفاني كارينزو أحد الوسطاء الماليين، وجميعهم إيطاليون.

وذكر ممثلو ادعاء في روما أن سكارانو دفع لزيتو 400 ألف يورو (523 ألف دولار) لنقل 20 مليون يورو نقدا من سويسرا إلى إيطاليا على متن طائرة خاصة، وهذه الأموال تخص صديقا للأسرة.

وقال محامي الأسقف سيلفيرو سيكا لقناة "سكاى.تى.جى.42" الإخبارية إن سكارانو حاول "مساعدة أصدقاء مهمين بالنسبة له تكبدوا خسارة"، مستبعدا أن يكون قد حقق أى مكاسب شخصية.

وخضع المونسنيور لتحقيق في وقت سابق من هذا الشهر، بسبب ما يزعم عن تورطه في غسيل الأموال في مسقط رأسه ساليرنو جنوب إيطاليا، وأوقف عن عمله في قسم المحاسبة بإدارة "الوقف الكنسى للكرسى الرسولى"، وهو البنك المركزى للفاتيكان.

جاءت الأنباء بشأن الاعتقالات بعد يومين من إعلان البابا فرانسيس الأول، أنه شكل لجنة تحقيق مكونة من خمسة أعضاء لبحث أنشطة البنك.

وخلال تاريخه الممتد على مدار 71 عاما، تورط البنك في عمليات احتيال وغسيل أموال عدة مرات، ومازال يخضع لتحقيق من قبل قضاة إيطاليين، غير أنه حاول أن تكون إجراءاته تتسم بالنزاهة في السنوات الأخيرة.

وفي عام 2012 ذكر مراقبون من لجنة "مانيفال" بالمجلس الأوروبي أن الفاتيكان قطع شوطا طويلا فيما يتعلق بالشفافية المالية، لكنه انتقد غياب الإشراف المستقل لبنك الفاتيكان

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/06/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com